

الفصل الثاني

المفهوم النظري

أ) المفهوم النظري

1) تعريف الوسيلة

قال أزهري أرشد في كتابه "الوسيلة التعليمية" إنها من اللغة اللاتينية بمعنى Medius ومعناها

حرفيا "الوسط"، الوسيلة". وجمعها "وسائل". والوسيلة هي إلقاء المعلومة إلى مقبلها.¹

الوسيلة التعليمية عند إبراهيم جميع الأشياء التي يمكن استخدامها لإعطاء التهيج حتى تحدث

عملية التعلم والتعليم للوصول إلى أهداف التعليم الخاصة.²

الوسيلة التعليمية جميع ما تستطيع أن تلقى المعلومة، وتهيج التفكير، الإحساس والتأمين

لدى المتعلم حتى تستطيع أن تخترع العملية في نفسه.³

ومن التعريفات السابقة استخلص الباحث أن الوسيلة التعليمية جميع الأشياء التي يمكن

استخدامها المدرس لإلقاء المعلومة إلى الطلاب والتي تستطيع أن تهيج التفكير، الإحساس، الانتباه

ورغبة الطلاب حتى تحدث عملية التعلم والتعليم.

¹ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2003, h3

² Nur Hayati Yusuf, *Media Pengajaran*, Surabaya: Dakwah Digital Press, 2005, h.6

³ Yunus Nagawa, *Metodologi Pembelajaran Agama Islam*, Jakarta: Pustaka

2) دور الوسيلة في التعليم

قال فوزان، إن الوسيلة التعليمية تملك الدور الضروري لترقية فعالية عملية التعلم والتعليم، فيما يلي:

أ. لتوفير خبرة المتعلم

والبحوث المتعلقة بالوسيلة التعليمية تدل على أن الوسيلة تملك الدور الضروري في توفير

خبرة المتعلم لأن المتعلم يشاهد ويشعر بموضوع البحث المبحوث داخل الفصل مباشرة، والوسيلة

تستطيع أن تسهل الفهم، لأن كيفية تقديمها جذابة.

ب. الاقتصادي

والمراد هنا أن عملية التعلم والتعليم التي تستخدم الوسيلة أسرع من دون استخدامها في

إلقاء الرسالة التعليمية فعالية. والجهد المحتاج إليه أقصر لإلقاء ذلك الدرس.

ت. ترقية اهتمام المتعلم بالمادة الدراسية

المادة الدراسية التي ألقاها المدرس من خلال استخدام الوسيلة أوضح، لأن الوسيلة تقترب

بالواقعية التي يمكن إحساسها مباشرة. فلأجل ذلك، أصبح إهتمام الطلاب بالمادة الدراسية مترقيا

وكذلك أن الاكتفاء بالمادة الدراسية مترقيا.

ث. لجعل الطلاب مستعدين في التعلم

ومن خلال استخدام الوسيلة التعليمية وجد الطلاب الخبرة مباشرة، وأصبحت حالة التعلم

فعالة، وأصبحت الحاصلة المطلوبة جيدة. وهذه الحالة لأجل رغبة الطلاب في التعلم، وأصبحت

استعداداتهم مترقية أيضا.

ج. توريث الحواس في عملية التعلم والتعليم

وكلما كثرت الحواس المتورطة في عملية التعلم فحاصلة تعلم الطلاب المرجوة أصبحت

جيدة ومحمولة. والعملية التي تستخدم كثيرة من الحواس تكون في استخدام الوسيلة التعليمية.⁴

ح. لتصغير اختلاف بين الرأي والطلاب

إن الاختلاف في الرأي عادة يقع في فهم الشيء، وبخاصة في تعلم اللغة العربية، مثلاً، أن

المدرس يستخدم اللفظ الى لا يعرفه المتعلم، فلأجل ذلك أن استخدام الوسيلة تستطيع أن تنقص

اختلاف الرأي وتستطيع أن تقرب الفهم بين المدرس والطلاب، لذا، أن الوسيلة ضرورية لأنها

تستطيع أن تغير الشيء المجرد إلى الشيء الواضح.

خ. لزيادة التربع الإيجابي لدى المتعلم في أخذ خبرة التعلم

هذه الوسيلة تستطيع أن تطور قدرة المتعلم على التفكير، التحليل ، أخذ الخلاصة

واكتشاف العلاج من المشكلة الموجودة. فلذا أن هذه طريقة التدريس تستطيع أن ترقى جودة التعلم

لأن المتعلم يجد خبرة التعلم الوفيرة.

د. لمساعدة حل الاختلاف الشخصي بين الطلاب

لكل طالب داخل الفصل قدرة غير متساوية، وهذا التنوع ينشئ المشكلة في عملية التعلم

والتعليم، مثلاً أن بعض الطلاب قد فهموا الدرس الذي شرحه المدرس، وبعض الطلاب لم يفهموا،

وإذا كرر المدرس ذلك الشرح فأصبح الطلاب الآخرون مملين، فلأجل ذلك، أن استخدام الوسيلة

كيفية مطابقة لحل تلك المشكلة.

⁴ Ibid, Abdul Malik dkk, h.173

الوسيلة أصلها من اللغة اللاتينية .وهي جمع الوسائل ومعناها المؤسسة لإلقاء الشيء .الجمع من الوسيلة الوسائل .ومعناها فى اللغة الإندونيسية آلة، مؤسسة، مدخلة وسمان الرسالة .والوسيلة حرفية تدل على أن الوسيلة التعليمية موضوعة الرسالة التى ألقاها المدرس .وقال " جيرلاج وأيلي (1971)قالا، إن الوسيلة اجمالية هي إنسان، مادية أو الحادثة التى تشيد الأحوال لجعل الطلاب قادرين على أخذ المعرفة، المعرفة والموقف .وانطلاقا من ذلك الشرح أن المدرس، النص والبيئة المدرسية كلها وسيلة .والوسيلة فى معناها الواسع هي آلات رسم بياني، تصوير ضوئي أو الألة الإلكترونية للقبض، للعملية لتنظيم المعلومة البصرية أو اللفظية⁵ .

وقدم المفكرون العريفات عن الوسيلة فيما يأتى:

1. وعند Aect أن الوسيلة هي أشكال لعملية الانتقال .ومن هذا التعريف أن الوسيلة تنظر من التكنولوجيا الاتصالي ومن الحاسوب بذاته.
2. وعند " ألسون "أن الوسيلة هي تكنولوجيا للتقدم، التسجيل، وتصنيف الرمز من خلال تهيج الحواسى الخاصة وتركيبية المعلومة
3. والوسيلة عند جمعية التربية الوطنية الأمريكية بما اقتبسه Aect أنها فى البيئة التربوية هي آلة تستطيع أن تعالج، تنظر وتسمع وتقرأ بالوسيلة المستخدمة لذلك النشاط.
4. الوسيلة عند Commosions On Instructional Tecnology هي عاقبة انقلاب الاتصال الذى يستطيع أن يستخدم للوصول إلى هدف التعليم.
5. والوسيلة التربوية عند " حاجنى " هي مكونات فى بيئة الطلاب لتهيجهم فى أداء التعلم

⁵ Arsyad Azhar, *Media Pembelajaran*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2002 h.3

6. وعند "بريجس" أن التعلم هو وسيلة لأعطاء التهيج لدى المتعلم حتى جارية عملية التعلم⁶.
ومن الأراء السابقة فخلاصتها أن الوسيلة التعليمية هي ما تستخدم لانتقال المغزى وتهيج التفكير، الإحساس، الاهتمام وتقدم تعلم المتعلم حتى جارية عملية التعلم القصدي والمنظم.

1) أنواع الوسيلة التعليمية

الوسيلة التعليمية تتبع التطور التكنولوجي. التكنولوجي القديم المستخدم في عملية التعلم والتعليم هو الطباعة التي تعمل على المبدأ الميكانيكي. ثم تصدر من بعده التكنولوجي السمعي الشفوي. وهما يجمعان الاكتشاف الميكانيكي والالكتروني. التكنولوجي المتأخر هو تكنولوجي Microprocessor ويصدر منه استخدام الحاسوب والاتصال. بناء على تطوير ذلك لتكنولوجي فالوسيلة التعليمية تصنف إلى أربع مجموعات (1) الوسيلة التي تكون حاصلة التكنولوجي الطباعي (2) الوسيلة التي تكون حاصلة التكنولوجي السمعي الشفوي (3) الوسيلة التي تكون حاصلة التكنولوجي المعتمد على الحاسوب (4) الوسيلة التي تكون حاصلة اتحاد تكنولوجي الطباعة والحاسوب⁷.

وقدم الدكتور عبد العالم إبراهيم عن الوسيلة التعليمية فيما يأتي:

أ. الأعيان الطبيعية

هذه الأداة تمكن أن تستخدم لتعليم اللغة في المرحلة الابتدائية وفي الفصل المحدد، المثال : ساعة

—علم — ثمر — زهرة.

⁶ <http://khemakalyani.blogspot.com/2010/12/jenis-jenis-media-pembelajaran.html>
tanggal 3 september 2012

⁷ Azhar Arsyad , *Bahasa Arab Dan Metode Pengejarannya* , Opcit h. 29

ب. المثال الواقعي من خلال شكل اللعب كالسيارة – والبيت.

ت. الصور

ث. الخريطة

ج. السبورة

قال " عالم إبراهيم "إن المدرس لا يستطيع أن يستفيد السبورة فهو يساوى نصف المدرس .

لأن السبورة هي إحدى الوسائل التي تستفيد بصرية الطلاب بعد السمع .وانتفاع الحاستين أحسن من انتفاع حاسة واحدة.

ح. الطاقات

خ. الشريط والتسجيل

والوسيلة التعليمية إجمالية، تصنف إلى ثلاثة أنواع منها (1) الأجهزة، (2) المواد التعليمية

والتعليمية، (3) الأنشطة التعليمية.

والوسيلة التعليمية من ناحية استخدامها فالوسيلة التعليمية تصنف إلى ثلاثة أنواع، منها (1)

البصرية، (2) السمعية، (3) السمعية البصرية.

(2) الوسيلة البصرية

أ. تعريف الوسيلة البصرية

الوسيلة البصرية هي الوسائل التي تعرض المثيرات البصرية حيث يعتمد الفرد على حاسة

البصر في عملية التعليم و ذلك لاكتساب الخبرات اللازمة والتي منها الرسوم والصور بانواعها

والشرائح الشفافة والأشكال المتنوعة والنماذج والعينات و غير ذلك.⁸ تتكون من آلة معرّضة منها : الأعيان الطبيعية، الشخص والحدوث .الوسيلة الفعالة في استخدامها هي فيما يلي : الأدوات المدرسية، الأدوات الرياضية والأشياء حول المدرسة .وإن لم تمكن أن تحضر تلك الوسيلة فتبدل بالوسيلة المشابهة بها، مثلها :الفواكه من البلاستيك، السيارة وغيرها .وإن كانت غير موجودة فتبدل بالصورة إما صورة بسيطة أو صورة متأخرة⁹ .

الوسيلة البصرية عند " سوفارنو "تنقسم إلى قسمين، منها :الوسيلة البصرية المسقطة والوسيلة البصرية غير مسقطة¹⁰ .

الوسيلة البصرية هي وسيلة فعالة في تعليم اللغة العربية لاسيما لتعرف المفردات وأشكال الكلمة .وتلك الأعيان توضع في طرف الغرفة أو توضع على الخائط .وإذا استطاع الطلاب في قرائتها يكتب اسم تلك الصورة تحتها.

ب. أنواع الوسيلة البصرية

الوسيلة البصرية عند " سيلس و جلاسو "بما نقل أهازار أرشاد أنها تتكون من ثلاثة أشكال:

1. البصرية غير مسقطة، مثلها : الصورة، الملصق، الخريطة، رسم بياني، المعرض، لوحة الإعلان
2. البصرية الصامتة المسقطة، مثلها المسقطة غير منظورة، المسقطة العلوية، الانزلاق وشريط الصور.

الطبع حقوق ،التعليم تكنولوجيا مستجدات و التعليمية الوسائل ،الشرهان العزيز عبد بن جمال .د⁸
27 .ص ،م 2001-هـ 1422 ،محفظة

⁹ Abdul Hamid Pembeajaran Bahasa Arab Opcit, h.176

¹⁰ Ahmad Muhtadin Anshor, Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya. Yogyakarta: penerbit Teras 2009, h. 55

3. البصرية المحركة المسقطة مثالها الفيلم، التلفاز والفيديو¹¹.

الوسيلة البصرية عند " نانا سوجانا " تنقسم إلى ثلاثة أقسام، منها:

1. الصورة المؤكدة مثالها النقش، الصورة التي تدل على كيفية أشكال الشيء.

2. الرسم البياني الذي يصور علاقة المفهوم، الاتحاد وتركيبية محتوى المادة.

3. الخط البياني كالجداول والمسوددة التي تقدم الصورة أو ميول البيانات أو علاقة الصورة أو

العدد¹².

الوسيلة البصرية هي وسيلة سهلة في أخذها. وهي مهمة لأنها تعطي الشكل الواقعي عن المشكلة التي تصورها. الصورة تستطيع أن تجعل الطلاب قادرين على أخذ المعلومة الموجودة في تلك الصورة. والصورة تستطيع أن تستخدم في عملية تعلم اللغة العربية والإنجليزية، التربية الدينية الإسلامية، التاريخ، الاقتصاد غير ذلك.

استخدام وسيلة الصورة لا بد أن تكون مطابقة بمعيار الكفاءة والمؤشرة المقررة، وفيها علاقة بالمادة التعليمية وبالمشكلة المواجهة. استخدام الصورة لا بد أن يستطيع أن يدافع الطلاب في عملية التعلم. وتستطيع أن تساعد الطلاب لإجابة الأسئلة الصادرة من أفكارهم.

وأما معايير اختيار الصورة فهي فيما يلي:

1. إن تلك الصورة جميلة، واضحة، جذابة، سهلة في فهمها، وتستطيع أن تقدم الشيء الموجود

فيها تفصيلاً.

¹¹ Arsyad, *Ibid.* hal 33-34

¹² DR. Nana Sujana, at. All, *media pengajaran*. Sinar Baru Algensino. Bandung. 2001. Hal

2. والشئ المصور لابد أن يكون ضروريا ومناسبا بالمشكلة المواجهة.
3. تلك الصورة واضحة أى تلك الصورة تصور الشكل الحقيقي
4. إن تلك الصورة بسيطة، لأن الصورة المعقدة تحول الاهتمام عن الأشياء غير ضرورية.
5. إن تلك الصورة مناسبة بأحوال الطلاب.
6. إن ألوان الصورة تجذب اهتمام الطلاب.
7. مقدار الصورة متوازن بعدد الطلاب¹³.

3) وظيفة الوسيلة البصرية

1. وظيفة الوسيلة البصرية هي لتجذيب ومواجهة الطلاب ليتركزوا في محتوى الدرس الذى يتعلق بالمعنى البصري الموجود داخل النص.
2. وظيفة فعالة الوسيلة البصرية التى نظرها الطلاب عند التعلم أو فهم النص المصور.
3. وظيفة معرفية الوسيلة البصرية تعرف من أن الرمز البصري يسهل الوصول إلى الهدف للفهم وتذكير المعلومات الموجودة داخل الصورة¹⁴.

4) المبادئ العامة عن استخدام الوسيلة البصرية

قدم " أزهار أرشاد " عن فعالة استخدام الوسيلة البصرية فيما يلى:

1. لابد أن تكون الوسيلة البصرية بسيطة وتستخدم الصورة المسطرة، صور متحركة، السلسلة والرسم البياني.
2. الوسيلة البصرية تستخدم لتأكيد المعلومات المنشودة حتى تجرى عملية التعلم والتعليم جيدة.

¹³ Abu Anwar, *Media Pembelajaran*, Pekanbaru; UIN Suska Press, 2007, h.37

¹⁴ DR. Nana Sujana, at. All, *Op-cit*, h. 3

3. يستخدم الرسم البياني لتصوير مختصر جميع المواد
 4. يكرر التقديم البصري وبتوريط الطلاب لترقية ذاكرتهم.
 5. تستخدم الصورة لكتابة اختلاف المفاهيم.
 6. الابتعاد عن البصرية غير متوازنة
 7. يؤكد الوضوح والتناسب في جميع البصريات
 8. البصرية المسقطة لا بد أن تكون مقرونة.
 9. الرسم البياني أحسن لتعلم المادة المعقدة.
 10. العناصر المعزية الموجودة فيها لا بد أن تقدم لتسهيل تحليل المعلومات¹⁵.
- 5) العوامل المهمة بها في استخدام الوسيلة البصرية
 1. الوسيلة البصرية هي آلة الاتصال لفعالة عملية التعلم
 2. إن وظيفة الوسيلة البصرية لتسهيل الوصول إلى الهدف المنشود.
 3. الاختيار واستخدام الوسيلة البصرية
 4. الأنواع وأدوات الوسيلة البصرية¹⁶.
 - 6) المؤشرات المتعلقة بقدرة المدرس على استخدام الوسيلة البصرية
 1. لا بد للمدرس معرفة عن الوسيلة البصرية
 2. لا بد للمدرس أن يقدر على استخدام الوسيلة البصرية
 3. لا بد أن يستوعب المدرس المادة الدراسية المناسبة بالوسيلة البصرية

¹⁵ Prof. Dr. Azhar Arsyad, M.A. *Op-cit.* h. 89-90

¹⁶ Azhar Arsyad, *Media Pengajaran*, Raja Grafindo Persada. Jakarta . 2004, h.2

4. لابد أن يستطيع المدرس في اتصال الوسيلة البصرية مع الطلاب، المثال: القدرة على عطاء الإشارة والإيضاح المتعلق بالمادة الدراسية.

5. لابد أن يكون المدرس قادرا على دافع الطلاب مدة عملية التعلم، المثال: عطاء الفرصة إلى الطلاب ليشاركوا في التعلم.

6. لابد أن يكون المدرس قادرا على تنظيم الوقت، الغرفة، المادة والأجهزة التعليمية المناسبة بالوسيلة البصرية.

7. لابد أن يكون المدرس قادرا على تنفيذ التقويم، المثال، القدرة على التقويم مدة عملية التعلم

(7) العوامل التي تؤثر قدرة المدرس على استخدام الوسيلة البصرية

1. تربية المدرس

2. التربية هي عملية تكوين المهارات الأساسية إما فكرية أو وجدانيا مع البيئة أو الإنسان¹⁷.

3. معرفة المدرس

قدم أبو أحمد و نور أحياتى أن المعرفة هي بيان شامل ومنظم عن الموضوع الخاص¹⁸.

معرفة المدرس عند "هيبرمان" تتممضن على المكونات الآتية، منها:

(1) المهارة

(2) الأخلاق

(3) تنمية النفس

¹⁷ <http://februl.wordpress.com/2012/08/06/pengertian-pendidikan/> tanggal 06 november 2012

¹⁸ *Ibid* . hal 79

4) المفاهيم الأساسية

5) التعلم

6) طريقة التدريس¹⁹.

7) المهارة في استخدام الوسيلة

لا بد لكل مدرس مهارة عن استخدام الوسيلة ليستطيع أن ينفذ الوظيفة التعليمية. والمادة التي ألقاها

المدرس تصل إلى الطلاب كاملة. الوسيلة هي ما آلة تبليغ المغزى وتستطيع أن تهيئ التفكير،

الإحساس حتى تستطيع أن تؤيد حدوث عملية التعلم²⁰.

8) المرافق

العوامل التي تعين نجاح عملية التعلم والتعليم في مؤسسة خاصة لا تتركز في ناحية الطلاب والمدرس

فقط بل تقع في توفير المرافق الموجودة في تلك المؤسسة²¹.

ب) المفهوم العملي

هذا المفهوم يبين المفهوم النظري تفصيلياً. المؤشرات المستخدمة لإجابة المشكلة عن استخدام

وسيلة الصورة في علمية التعلم والتعليم اللغة العربية فهي فيما يلي:

1) يعد المدرس وسيلة الصورة

2) يضع المدرس وسيلة الصورة في المكان العادي

3) يقرأ المدرس المفردات الموجودة في الصورة.

¹⁹ *Ibid*, hal 106

²⁰ Arif Sudirman, Dan Raharjo, *Media Pendidikan*, Raja Grafindo Persada, Jakarta, hal.v

²¹ *Ibid*, hal v

- 4) يشرح المدرس المفردات الموجودة في الصورة.
- 5) يأمر المدرس الطلاب بتكرار المفردات التي قرأها المدرس إما فرديا أو جميعا
- 6) يأمر المدرس الطلاب بكتابة المفردات المقروئة
- 7) يأمر المدرس الطلاب بحفظ المفردات أمام الفصل
- وأما معايير قدرة المدرس على استخدام وسيلة الصورة فهي فيما يلي:
- 1) 100% - 76% : كامل
- 2) 75% - 50% : ناقص
- 3) 49% - 0% : غير كامل²².

²² Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Teori Dan Praktek*, Jakarta: Bina Aksara. 1986 h.207

